

نُخْبَةُ الإِغْلَامِ الْجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيجِ وَالنَّشْرِ

[تَفْرِيجُ الْكَلِمَةِ الصَّوْتِيَّةِ]

بِعَنْوَانِ

[نَصَرْتُمْ يَا أَهْلَ السَّنَةِ]

لِلشَّيْخِ الْمَجَاهِدِ

أَبِي سَفْيَانَ الْأَزْدِيِّ

سَعِيدُ الشَّهْرِيِّ - حَفْظَهُ اللَّهُ

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإعلام الجهادي قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

يقدم تفريغ الكلمة الصوتية

نُصِرْتُمْ يَا أَهْلَ السُّنَّةِ

للشيخ المجاهد/ أبي سفيان الأزدي (حفظه الله)

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ

٢٨/١/٢٠١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَانْتِهَامٍ ظُلْمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ*الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَيَعٍ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

إلى أمتي المسلمة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نظرًا لما تمر به الأمة من انتصاراتٍ في ميادين الجهاد بفضل الله على أيدي أبنائها المجاهدين في أفغانستان، والقوقاز، والصومال، والعراق، والمغرب الإسلامي، وكتائب عبد الله عزام في الشام، وإخواننا في الجماعات السلفية الجهادية في غزة، وفي أرض الجزيرة العربية قلب العالم الإسلامي الجريح الذي تحالفت عليه قوى الشر كلها من كل مكان ومن كل ملة لكي يُخمدوا جذوة الجهاد الذي بلغ مبلغ النصر والتمكين بإذن الله تعالى.

أمتي المسلمة، سيكون كلامي عن أحد رؤوس الشر التي نواجهها في جزيرة العرب وهم الحوثيون الروافض في صعدة والجوف الذين يمثلون المد الفارسي القادم من إيران، ولولا أننا في مواجهة مع الصهيونية العالمية لما جعلنا لهم قرارًا في أرض الجزيرة يهنئون فيه بالعيش على سفك دماء إخواننا من أهل السنة، وتهجيرهم من أراضيهم، وهدم بيوتهم على رؤوسهم، وأخذ مساجدهم السنية بالقوة وتحويلها إلى مساجد وحسينياتٍ رافضية وثنية يستغيثون فيها بغير الله.

ولكن مع هذا كله والله ما جهلنا الرافضة كعدو مترص، وإن كانت أيدينا على الزناد ضد الصهيونية بالمواجهات العسكرية والعمليات الاستشهادية فأعيننا والله على الروافض الجوس ترقبهم وترقب شرهم الذي امتد في الجزيرة بسبب هذه الحكومات العميلة الخائنة التي والت اليهود والنصارى، وجندوا جيوشهم لحرب شعوبها السنية المعزولة من السلاح، وتشاغلوها بحربنا أهل الجهاد وتركوا الرافضة يسرحون ويمرحون، يعدون عدّتهم لإبادة أهل السنة في الجزيرة العربية.

ويوم أن رأت هذه الحكومات أنّ أطماع الرافضة هي أطماعٌ عقديّة خبيثة وأنها ستصل إلى عروشهم؛ جيّشت جيوشها الهزيلة المنهزمة لقتال الرافضة الحوثية في اليمن على الحدود مع أرض الحرمين.

ولا إله إلا الله! كيف كانت مهزلة هذه الجيوش التي صُرف عليها المليارات من أموال المسلمين في الحرب، وكم هجرت حكومة آل سعود أناساً من بيوتهم وقراهم خوفاً من الحوثية الروافض، وكيف كانت اللهجات تبدأ بـ"سوف"، و"إنّا"، و"نحن"، والقصف على رؤوس النساء والأطفال والشيخوخ المسلمين الأبرياء الذين هربوا من نار الحوثيين ووقعوا تحت قصف طائرات آل سعود، ولم ينكر عليهم عالمٌ واحدٌ ولو بعُشرٍ ما يرمون به المجاهدين بأنهم يسفكون دماء المسلمين ويتساهلون فيها، ولا حول ولا قوة إلا بالله!

وفي غضون أيام وأسابيع من الحرب أصبحت لهجة آل سعود "أنتم ولكم ما تريدون" وغيرها من العبارات المهزلة التي بيّنت حقيقة هذه الحكومات وأنها ليست أهلاً للدفاع عن أهل السنة ولا عن الدين وأصوله وثوابته، بل إنما وُضعت لإذلال أهل السنة ولقمعهم ونزع السلاح من أيديهم وجعل الشعوب السننية شعوباً عزلاً من السلاح إرضاءً لأسيادهم من اليهود والنصارى، لأن العقيدة السلفية هي عقيدة العزة والإباء تقوم على إيمانٍ بالله وجهادٍ في سبيله، مبدؤها الولاء للمؤمنين والبراءة من الكافرين، فهذه المبادئ وهذا الإيمان هو الخطر الأول على العالم أجمع، مع أنّ الإسلام جاء رحمةً للعالمين، قال ربنا عز وجل: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)، وفي ظلّه ينعم العالم أجمع بالعدل الإلهي الذي أنزله الله في شريعته، ولن يقوم هذا العدل حتى يكون الحكم في الأرض لله، ولكن الأمة بُليت بهذه الحكومات العميلة المنبطحة لكل قوى كافرة في الأرض، فيوماً نراها في الشرق ويوماً نراها في أمريكا والغرب، واليوم نراها تنهياً للانبطاح لإيران الفارسية بعد أن تخلّت عنها أمريكا النصرانية، بل أصبحت أمريكا وإيران حلفاً واحداً ضد الشعوب السننية في المنطقة، وما شاهدناه في المنامة بين وزيرة الخارجية الأمريكية ووزير الخارجية الإيراني في الاجتماع الذي عُقد لحرب الإرهاب في اليمن خاصة، والذي حضره أكثر من عشرين دولة؛ هو أكبر شاهدٍ على الحلف النصراني الرافضي.

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ* لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ).

فهاهي إيران اليوم تنهياً لحرب عدوها الأول (أهل السنة)، والذين ليس للرافضة عدو سواهم، بل أنهم لم يعدوا عدوّهم ويقولوا شوكتهم تحت مرأى العالم أجمع إلا لحرب أهل السنة، فها نحن نشاهد حزب الله الرافضي يجتمع في لبنان في يوم عاشوراء بعشرات الآلاف، فأين صواريخ كروز الأمريكية التي حطّت على رؤوس النساء والأطفال في معجلة أبين اليمن، عندما وجدوا أفراداً من المجاهدين

فأنهالت عليهم صواريخ من البحر والجو، فأين هذه من حزب الله ومن الرافضة الذين يرفعون شعاراتٍ كاذبةٍ زائفةٍ مضللةٍ لسفهاء العقول "الموت لأمريكا والموت لإسرائيل!" فعجبٌ والله كيف ينطق السفهاء أنّ المجاهدين في سبيل الله رافعي راية الجهاد للدفاع عن أهل السنة من الصهيوصليبية والرافضة عملاءً للمخابرات الإقليمية الإيرانية وغيرها! ولكن صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: "إذا لم تستح فاصنع ما شئت".

ورحم الله أبا مصعب الزرقاوي الذي أعز الله به أهل السنة في العراق، ماذا فعل بهم عندما رأى شرهم المستطير وبلاءهم العظيم على أهل السنة العزل، وكيف كف الله بأسهم بخيرة رجالنا الذين باعوا الدنيا وطلّقوا زخرفها مقبلين على الله غير مدبرين بالسيارات المفخخة التي جعلت ليل الرافضة في العراق نهاراً، فرحمك الله يا أبا مصعب يوم أن تركت لنا سنةً مباركةً في كفّ بأس الروافض الجرمين.

وما حدث لإخواننا في صعدة والجوف وعمران ورازح من قتلٍ وتشريدٍ واستباحةٍ للأعراض والأموال واغتصابٍ للمساجد على أيدي الرافضة الحوثية بعد أن خانت الحكومات العميلة في صنعاء والرياض أهل السنة بأمرٍ من وزيرة الخارجية الأمريكية بإيقاف الحرب في صعدة وترك قبائل أهل السنة يعانون الأمرين من تصفياتٍ جسديةٍ وتشريدٍ من الحوثية، انهزمت الحكومات وتركت القبائل في حربها ضد الرافضة، بل أصبحت هذه الحكومات والحوثيون حلفاً واحداً على المجاهدين من أهل السنة، وما حدث لأخويننا (مشهور الأهدل) و(حسين التيس) اللذين قبض عليهما الحوثيون وسلموهما لعلي صالح -الذي هو مركز شرطة للحملة الصليبية!- هو دليلٌ على عمق التحالف الحبيث، وحسبنا الله ونعم الوكيل!

وعندما استغاث بنا إخواننا أهل السنة في صعدة والجوف للنصرة؛ قام المجاهدون بالاستجابة لأمر الله تعالى القائل: **(وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا)**، استجاب المجاهدون لله دفاعاً عن إخوانهم أهل السنة ضد الرافضة، فأقدم أبطالنا بما سمع به العالم أجمع: عمليتين استشهاديتين فرح بها المؤمنون من أهل السنة في كل مكان، وأصبحت بفضل الله عزّاً ونصراً لإخواننا في صعدة والجوف.

ونحن يا إخواننا من أهل السنة سهامكم في كل مكان، فارموا بنا حيث شئتم تحت ظل شريعة ربنا سبحانه وتعالى، ولن نخذلكم كما خذلكم علي صالح أو آل سعود وحكومتهم، بل والله إنا أعددنا رجالاً للدفاع عنكم يبتغون الموت مظانّةً ويبحثون عنه ليلاً ونهاراً إرضاءً لله سبحانه ودفاعاً عن عرض

نبيه صلى الله عليه وسلم، وهذا ما جعل علماء الرافضة من إيران إلى لبنان، ومن الكويت إلى صعدة يلعن بعضهم بعضاً ويكفرون بعقائدهم التي يعتقدونها في سب عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وفي صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، وأصبحوا يترضون عليهم في أراضيتهم وفي إعلامهم بعد أن كانوا يلعنونهم، وصاروا يكذبون على أنفسهم وعلى أتباعهم بأنها تقية حتى لا يثور عليهم شباب أهل السنة وينضمون إلى إخوانهم المجاهدين، وما نشاهده من شباب أهل السنة الغيورين على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عرضه والدفاع عنه يبين لنا أنّ شباب أهل السنة قد فقهوا ووعوا عدوهم الحقيقي المتربص بهم.

وما حدث في مدينة رسولنا صلى الله عليه وسلم يوم احتفال الرافضة بيوم عاشوراء، قام عليهم ثلّة من شباب الموحدين بالضرب والتفريق، حتى تدخلت حكومة آل سعود المرتدة للقبض على هؤلاء الشباب والرج بهم في السجون؛ حفاظاً على أسيادهم الجدد القادمون من فارس الرافضية.

وإني لأخشى أنّ ما يحدث اليوم لأهل السنة في صعدة والجوف وعمران ومنبه سيكون غداً في أرض الحرمين، في الأحساء والقطيف ونجران وغيرها من مناطق الروافض في الجزيرة العربية.

فإني من هذا المنبر المبارك أدعوكم، وأنا الابن الناصح لكم الصادق معكم بإذن الله: يا إخواننا من أهل السنة، إنّ الرافضة تعدّ عدّها لحربها عليكم، وإنّ هذه الحكومات المرتدة عميلة لهم، ودخلت في حلفٍ معهم تحت الحلف الصهيوني لحرب أبنائكم المجاهدين حرباً عسكرية وإعلامية، تقوم على التشويه والتهم والافتراءات الكاذبة؛ ليقضوا على قوّتكم التي هي بإذن الله عونٌ لكم بعد الله على أعدائكم من أمم الكفر قاطبة، فلم يخف اليهود والنصارى والرافضة المشركون من حكومة آل سعود التي كل يوم وهي مترنّخة في حضن قوى الكفر العالمي، ولا من حكومة علي صالح التي وجّهت سلاحها وثكنتها العسكرية ضد الموحدين من أهل السنة، وإنّما خافوا من أبنائك المجاهدين الأحرار الذين نرجو من الله سبحانه أن يكونوا بشاراً رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بأن يفتح الله بهم الجزيرة وفارس والروم كما جاء عند الإمام مسلم في صحيحه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله".

فيا أهل السنة الحذر الحذر من مجازر الرافضة التي شاهدناها في العراق ولبنان وفي اليمن أن تحل بكم، وأنتم عزّل من السلاح، فالله الله السلاح السلاح، أعدّوا أنفسكم وخذوا عدّتكم قبل فوات الأوان،

وإن حيل بينكم وبين أبنائكم المجاهدين من قبل هذه الحكومات العميلة فعليكم بشراء السلاح ولو كلفكم ذلك الكثير مما تملكون، لتدفعوا به عن دينكم وأنفسكم وأعراضكم، قال تعالى: (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً).

وإلى العلماء الصادقين الذين يقفون مع الأمة وقفة الثبات والمسؤولية ولم تبدّهم الفتن، العلماء الربانيين الذين لم يسمّوا المجاهدين بالأعداء المفسدين، ولم يتخذوا الرافضة شركاء متقاربين و(حسن الصفار) أحمًا مُرشدًا، ولم يجعلوا (أوباما) الرئيس العادل تُقدّم له التحيات والترحيب، ولم ينبزوا أسود الله المجاهدين في أفغانستان وأميرهم الملا عمر، إلى هؤلاء العلماء الصادقين الصادعين بالحق أو الساكتين عن قول الباطل:

إِنَّ الْأُمَّةَ أَمَانَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ، أَمَانَةٌ فِي دِينِهَا وَأَنْفُسِهَا وَأَعْرَاضِهَا، فاحفظوها وانصروها فهذا يومكم، واعلموا أَنَّ الخوف من القتل في سبيل الله هو الذل والهوان وهو السبب الذي جعل أمتنا الآن من أذل الأمم، كما قال صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا تركتم الجهاد وتبايعتم بالعينة وتبعتم أذناب البقر سلّط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم"، أي الجهاد، الذي إن كانت فيه الشهادة فهو العز والشرف، وإن كان فيه الفتح فهو الخير والفلاح، فإياكم وخذلان أمتنا وأنتم مسؤولون أمام الله عن هذه الأمة المقهورة المغلوبة على أمرها من قبل هذه الحكومات الخائنة، ومن علماء السوء الذين يقفون مع الخونة ويلبسون على الأمة باطلها.

ونحن أبنائكم يقودنا وإياكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، إليها نتحاكم ولأجلها نقاتل؛ حتى يكون الدين كله لله أو نُقتل دون ذلك.

ويا إخواننا وأهلنا في شامنا المبارك من أهل السنة، إياكم أن تخذلوا أنفسكم بترك السلاح وتخذلوا أبنائكم المجاهدين في كتائب عبد الله عزام رحمه الله، وغيرها من الجماعات السلفية الجهادية في الشام قاطبة، فكونوا عوناً لهم بما تستطيعون فهم والله أبنائكم الصادقون وهم خير جند الشام -ولا نزيهم على الله-، فهم الذين حملوا الراية على أكف الموت رغم طغيان حكوماتكم العميلة المحاربة لله ولرسوله ولأهل السنة، ولا حول ولا قوة إلا بالله!

فإنّا ندعو كل مسلمٍ شريفٍ سني كريمٍ أن ينصرهم بماله ونفسه ورأيه ونصحه، حتى تقوى شوكتهم ويكونوا درعاً لكم ضد موجة الحرب العاتية التي ستُخاض في المنطقة، وإنّي أخص بالذكر إخواننا في غزة من الجماعات الجهادية السلفية المحاصرة من اليهود والمبتلاة من حماس، اصبروا وربطوا وعليكم بوحدة الصف والاجتماع تحت راية واحدة ضد أعدائكم الذين تكالبوا عليكم، فأنتم والله الخطر

الذي يخافه الكفر العالمي وأذنا به، فحافظوا على صفاء رايتكم ووحدة صفكم، فأنتم أمل الأمة في كل مكان، ونسأل الله العظيم رب السماوات والأراضين أن يجمعنا بكم عاجلاً غير آجل برايات النصر والتمكين نصبها في بيت المقدس بفلسطين.

وأختم كلمتي هذه إلى قبائل اليمن عامّة، وصعدة وعمران ورازح والجوف خاصة:
لقد رفعنا راية الجهاد بعد أن سقطت وانسحبت رايات الردّة العلمانية (حكومة علي صالح وآل سعود) من حرب صعدة، ورفعناها نحن المجاهدون صافية، وبدأناها بدماء إخواننا بعمليتين مباركتين في صعدة والجوف، نسأل الله أن يتقبلهم في أعلى عليّين، ونحن أبناءكم وأبشروا بالنصرة ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، والواجب عليكم أن تنصروا الله سبحانه وتعالى في دينه وأن تجاهدوا في سبيل الله حتى تطهروا أرضكم من الرافضة المكذّبين لله في تبرئة عائشة رضي الله عنها عرض نبينا صلى الله عليه وسلم، وأن تنصروا كتابه، وتحكموا شريعته سبحانه فيما تحت أيديكم وسلطانكم من الأرض، حتى تتم لكم البركة في جهادكم، ويكون النصر حليفاً لكم بإذن الله، وتكونوا قدوةً يقتدى بكم في كل جزيرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فلن يكون لنا عزٌّ ولا شرفٌ على الأرض بين الأمم حتى يكون حكم الله هو الحكم الذي يحكمنا ونتحاكم إليه في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

صفحة نخبة الإعلام في:

منبر التوحيد والجهاد

<http://tawhed.ws/c?i=371>

الدليل المركزي

مؤسسة البراق الإعلامية

<http://up2001.co.cc/central-guide>

